اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 17 : أسلوب التعجب

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية
II- الوصف والتحليل
2-1/ تعريف أسلوب التعجب
2-2/ صياغة أسلوب التعجب بطريقة مباشرة
2-3/ صياغة أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة
2-4/ التعجب بطريقة سماعية
III- ملخص الدرس
IV- نماذج إعرابية
V- تمارين تطبيقية
5-1/ تمرين 1
5-2/ تمرين 2
5-3/ تمرين 3
5-4/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

ذِكْرَيَاتٌ

نَشَأْتُ فِي مَنْزِلِنَا وَأَنَا أَرَى لِوَالِدِي خِزَانَةَ كُتُبٍ قَدْ خَصَّهَا بِكَامِلِ عِنَايَتِهِ، وَلَمْ يَبْخَلْ عَلَيْهَا لاَ بِوَقْتِهِ وَلاَ بِمَالِهِ، فَكُنْتُ أَنْمُو وَهِيَ تَنْمُو مَعِي، فَتَآلَفْنَا وَتَحَابَبْنَا، وَكَانَ يُطْرِبُنِي أَنْ أَسْمَعَ زُوَّارَ وَالِدِي يُعَبِّرُونَ عَنْ إِعْجَابِهِمْ بِمَا تَزْخَرُ بِهِ مِنْ ذَخَائِرَ : «**مَا أَعْظَمَ خِزَانَتَكَ**» وَ«**أَعْظِمْ بِمَخْطُوطَاتِهَا** النَّادِرَةِ» ! وَمِنْ ثَمَّ تَوَلَّدَ فِيَّ ٱلْغَرَامُ بِٱلْكُتُبِ، فَبَدَأْتُ أَجْمَعُ مَا تَيَسَّرَ لِي جَمْعُهُ مِنْهَا.

كَانَ مَنْزِلُنَا رِيفِيّاً صَمِيمِيّاً تَتَوَسَّطُهُ حَدَائِقُ وَمَزَارِعُ صَغِيرَةٌ اعْتَنَى وَالِدِي بِتَخْطِيطِهَا وَغَرْسِهَا فِي ذَوْقٍ حَسَنٍ، فَكُنْتُ ٱلْعَبُ وَأَمْرَحُ مَعَ أَخَوَيَّ فِي هَذَا ٱلْمَكَانِ ٱلْفَسِيحِ وَفْقَ هَوَانَا، كَانَ مَنْزِلُنَا بَسِيطاً تَهْفُو إِلَيْهِ نُفُوسُنَا، **فَيَالَهُ مِنْ مَنْزِلٍ، مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ رَبِيعِهِ، وَأَشْدِدْ بِخَيْرَاتِهِ، وَمَا أَجْدَرَ أَلاَّ نُفَرِّطَ فِيهِ، وَأَحْلِقْ بِأَنْ تُصَانَ حَدَائِقُهُ** وَتُتَعَهَّدَ مَرَافِقُهُ، كُنَّا نُمْضِي فِيهِ أُحَيْلَى أَوْقَاتِ ٱلرَّاحَةِ وَنَسْتَمْتِعُ فِي لَيْلِهِ بِأَحَادِيثِ ٱلْفَلاَّحِينَ، فَمَا كَانَ أَحْرَصَنَا عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ تَعَلُّقَنَا بِهِ.

عن محمود تيمور «مختارات عربية»

II- الوصف والتحليل

2-1/ تعريف أسلوب التعجب

التَّعَجُّبُ هو اسْتِعْظَامُ فِعل ظَاهر المَزِيَّةِ لِخَفاءِ سِرِّه وقلَّة وُجود نَظِيره.

2-2/ صياغة أسلوب التعجب بطريقة مباشرة

جملة التعجب	صيغة التعجب	فعل التعجب	الشروط المتوفرة في الفعل	طريقة الصياغة
ما أكثرَ المقاهي في مدننا	ما أكثرَ	كَثُر	ثلاثي، متصرف، مثبت، تام، مبني للمعلوم، قابل للتفاضل، لا يدل على لون أو عيب أو حلية مما تكون الصفة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلاء).	مباشرة
أعظِمْ بالدول المستقلة	أعظِمْ بِـ	عظُم	ثلاثي، متصرف، مثبت، تام، مبني للمعلوم، قابل للتفاضل، لا يدل على لون أو عيب أو حلية مما تكون الصفة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلاء).	مباشرة

2-3/ صياغة أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة

جملة التعجب	صيغة التعجب	فعل التعجب	الفعل المساعد	شروط الفعل	طريقة الصياغة
أعظِمْ بمساعدة المحتاجين	أعظِمْ بمساعدة	ساعد	أعظِمْ بِـ	غير ثلاثي	غير مباشرة
ما أجملَ أن لا نبتعد عن أصالتنا	ما أجملَ أن لا نبتعد	لا نبتعد	ما أجمل	منفي	غير مباشرة

2-4/ التعجب بطريقة سماعية

جملة التعجب	الأدوات المساعدة على التعجب
كم من كسول ذهب ضحية تهاونه!	«كم» الخبرية التي تفيد الكثرة + أداة التعجب «!»
يا لظُلْمِ المجرمين!	أداة النداء + أداة التعجب «!»
إلى متى سيبقى العرب متخلفين؟!	أداة استفهام + أداة التعجب «!»
سبحان الله، المؤمن أمره كله خير!	عبارة التعجب «سبحان الله»+ أداة التعجب «!»
عجبا لمن يفضل الغربة على الأهل والأحباب!	لفظ التعجب «عجبا» + أداة التعجب «!»

III- ملخص الدرس

التعجب: استعظام فعل فاعل ظاهر المزية.

للتعجب صيغتان قياسيتان :«ما أفعله وأفعل به».

يتعجب من الفعل مباشرة إذا كان ثلاثيا، متصرفاً، تاما، مثبتاً، مبنيا للمعلوم، قابلاً للتفاضل، ليس الوصف منه على «أفعل فعلاء».

يتعجب من الفعل المبني للمجهول، والزائد على ثلاثة أحرف، والذي تأتي الصفة منه على وزن «أفعل» «بأشد وأشدد» ونحوهما، يذكر بعدها المصدر الصريح أو المؤول للفعل المتعجب منه.

لا يتعجب من الفعل الجامد ولا الذي لا يقبل التفاضل في معناه.

قد يؤدى التعجب بأساليب أخرى غير «ما أفعله وأفعل به» فيأتي على صورة النداء، ويعرب إعراب المنادى، وقد يفهم من قرينة الكلام.

IV- نماذج إعرابية

1) مَا أَجْمَلَ شَوَاطِئَ المَغْرِبِ!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أَجْمَلَ: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : هُوَ، يعود على ما.
- شَوَاطِئَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، هو مضاف والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
- المَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2) أَعْظِمْ بِأَرْضِكَ الخِصْبَةِ!

- أَعْظِمْ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.
- بِـ : حرف جر زائد.
- أَرْضِكَ: فاعل مجرور بالباء لفظا،مرفوع محلا على أنه فاعل وهو مضاف الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- الخِصْبَةِ: نعت تابع لمنعوته في رفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3) مَا أَشَدَ تَعَلُّقَ المَغَارِبَةِ بِأَرْضِهِمْ!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أَشَذَ: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : هُوَ، يعود على ما.
- تَعَلُّقَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، هو مضاف والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
- المَغَارِبَةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِـ: حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- أَرْضِهِمْ: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، (هِمْ) ضمير مُتّصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

4) أَجْمِلْ بِاسْتِغْفَارِ المُؤْمِنِ!

- أَجْمِلْ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.
- بِـ: حرف جر زائد.
- اسْتِغْفَارِ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف،
- المُؤْمِنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

5) ما أكثرَ أنْ لا يقومَ!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أكثرَ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.
- أنْ: حرف نصب ومصدر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- لاَ: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- يقومَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هُوَ.

6) ما أعظَمَ ما ضُرِب!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أعظَمَ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وُجوبا تقديره هُوَ عائد على مَا، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.
- مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ضُرِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، والمصدرالمُؤَول من مَا والفعل في محل نصب مفعول به.

7) يَا جَمَالَ المَغْرِبِ!

- يَا: حرف نداء وتعجُّب.
- لَـ: حرف جر زائد لتوكيد التَّعَجُّب.
- جَمَالِ: مُنادى مُتعَجَّب منه، مجرور لفظا، منصوب مَحَلاً على النداء، والجار والمجرور مُتعلّقان بِـ (يَا) أو بفعل النِّداء المحذوف، وهو مضاف،
- المَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٧- تمارين تطبيقية

1-5/ تمرين 1

- صغ فعلي التعجب مما يأتي :

فهم : _____

علم : _____

بخل : _____

ظرف : _____

كرم : _____

2-5/ تمرين 2

- استخرج أسلوب التعجب، وبين الصيغة المباشرة وغير المباشرة التي أتى بها فيما يلي:

ما أكبر المغرب وما أحبه إلى النفس، وما أوسع مساحته وما أعلى جباله، ألطف بهوائه وأعظم بسكانه، وما أجمل صحراءه المغربية، وما أبهى جمالها وأشدد بتمسك أهلها بمغربيتهم.

_____

أعلل النفس بالآمـال أرقبهـا ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

_____

فما أكثر الإخوان حين تعدهـم ولكنهـم فـي النائبـات قليـل

_____

3-5/ تمرين 3

- تعجب مما يأتي وبين أسلوب التعجب الذي استعملت :

تجب النصيحة : _____

ينفق المال في البر : _____

يحترم الكبير : _____

اللاعب ماهر : _____

4-5/ تمرين 4

- حول صيغة التعجب إلى وزن (أفعل بـ) وغير ما يجب تغييره فيما يلي :

ما أكبر صحراءنا المغربية وما أوسع رقعتها وأفسح فضاءها!

_____

ما أشد تمسك الصحراويين بمغربيتهم، وما أجدر ألا نتوانى في خدمتها!

_____

ما أحسن هداية الإسلام واقبح بضلالة الكفر.

_____